

الأغاني

قال عوف فوا ما رأيت رجلا لم يصل ركعة قط أمر على جماعة من المسلمين قبله .
ونهض علي بن أبي طالب رضوان الله عليه من المجلس ومعه ابناه الحسن والحسين عليهم السلام
حتى أدركه فأخذ ثيابه فقال له يا عم أنا علي بن أبي طالب ابن عم رسول الله وصهره وهذان
ابناي الحسن والحسين من ابنته وقد رغبتنا في صهرك فأنكحنا فقال قد أنكحتك يا علي
المحياة بنت امرء القيس وأنكحتك يا حسن سلمى بنت امرء القيس وأنكحتك يا حسين الرباب
بنت امرء القيس .

وقال هشام بن الكلبي كانت الرباب من خيار النساء وأفضلهن فخطبت بعد قتل الحسين عليه
السلام فقالت ما كنت لأتخذ حما بعد رسول الله .

قال المدائني حدثني أبو إسحاق المالكي قال .

قيل لسكينة واسمها آمنة وسكينة لقب أختك فاطمة ناسكة وأنت تمزجين كثيرا فقالت لأنكم
سميتموها باسم جدتها المؤمنة - تعني فاطمة بنت رسول الله - وسميتموني باسم جدتي التي لم
تدرك الإسلام تعني آمنة بنت وهب أم رسول الله .

الرباب ترثي زوجها الحسين .

أخبرني عمي قال حدثنا الكناني عن قعنب بن المحرز الباهلي عن محمد بن الحكم عن عوانة
قال .

رثت الرباب بنت امرء القيس أم سكينة بنت الحسين زوجها الحسين عليه السلام حين قتل
فقالت .

(إنَّ الذي كان نورا يُستضاء به ... بكربلاء قتيلٌ غير مدفونٍ) .

(سيِّطَ النبيَّ جَزَاكَ اللهَ مالحةٌ ... عنا وجُنْدٌ بيتَ خُسران الموارينِ)